بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ١٣ من محرم الحرام ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/٠٧/٣١م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٠٢

بيان صحفي

أيتها القوات المسلحة الباكستانية! من سينقذ أخواتنا المسلمات في كشمير المحتلة؟

إن لم يكن أنتم فمن؟!

أكدت وزيرة الدولة الهندية للشؤون الداخلية، في ٢٩ تموز/يوليو ٢٠٢٣، أن ٩٧٦٥ امرأة في عداد المفقودين في كشمير المحتلة منذ عام ٢٠١٩، منهن ١١٤٨ فتاة تقل أعمارهن عن ١٨ عاماً، وخلال حملات القمع والعمليات والمداهمات للمنازل التي قامت بها قوات الأمن الهندية والوكالات المخيفة؛ وكالة التحقيقات الوطنية (NIA) ووكالة التحقيق الحكومية (SIA)، يواجه المسلمون في كشمير جرائم الاختطاف والتعذيب النفسي والمضايقات الشديدة، وقد مرت أربع سنوات طويلة ومؤلمة منذ ضم الهند الدستوري لكشمير المحتلة في ٥ آب/أغسطس ٢٠١٩، وفرضت قيود مختلفة في جامو وكشمير المحتلة، وقام الحكام الهندوس بنشر آلاف القوات الإضافية لقمع المسلمين، وتم تطبيق حظر تجول بموجب المادة ١٤٤، الذي يمنع التجمعات العامة، ويحظر حركتهم وتواصلهم وتجمعاتهم الدينية، وقد أصبح المسلمون في كشمير من دون منقذ محتمل سوى القوات المسلحة الباكستانية، لذلك يظلون يدعونهم باستمرار لإنقاذهم من الاضطهاد الهندي الوحشي.

إن القمع الوحشي لإخواننا وأخواتنا في كشمير المحتلة طوال سبعة عقود، مع تقاعس الأمم المتحدة عن اتخاذ أي إجراء لإغاثتهم، يؤكد أن النظام العالمي الحالي معادٍ للإسلام والمسلمين، فكيف يكون لنا رجاء وأمل في هذه المؤسسات وقد حرم الله تعالى علينا أن نحتكم إليها؟! قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالاً بَعِيداً**﴾.

أيها الجنود الصادقون وضباط القوات المسلحة الباكستانية: ألم يصلكم أمر الله تعالى حيث قال: ﴿**وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾؟! ألا تجيبون أمر الله تعالى القائل: ﴿**وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً**﴾؟! ألا تعلمون أيضاً أنه إذا اعتدى الكفار على المسلمين، فإنه يجب على أقرب المسلمين القادرين على الجهاد القتال لرد الكفار المعتدين؟ ويمتد هذا الواجب إلى مناطق المسلمين الأخرى حتى دحر الكفار وهزيمتهم، ما لكم لا تتبعون سيرة محمد بن القاسم الذي فتح السند بعد تلقيه استغاثة حرة من حرائر المسلمين، فحرر الرجال والنساء من أسر العدو وسحق كبرياء الطاغية الهندوسي رجا ضاهر؟!

إن كونكم سابع أكبر قوة عسكرية في العالم، وأكبر قوة عسكرية في البلاد الإسلامية، فإن واجبكم تحرير كشمير المحتلة، ولهذا عليكم أن تتبعوا خطا صلاح الدين الأيوبي، ويجب عليكم أولا توحيد المسلمين، وهو غير كائن إلا من خلال نصرتكم لإعادة درع الأمة؛ الخلافة، لها. وإذا ظللتم محاصرين في كنتونات الدول القومية، تحت حكام عبيد للغرب، فإنكم لن تحصلوا أبداً على فرصة تطبيق أمر الله سبحانه ورسوله ﷺ، فارفضوا النظام العالمي الحالي القائم على مفهوم الدول القومية، وتوحدوا في ظل الخلافة وجاهدوا في سبيل الله لإعادة مجد الأمة الإسلامية، فهلمّ لإعطاء نصرتكم لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +967 713 645 449
Facebook: https://bit.ly/3hNz70q